مدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (١٠-١٢)
ATIKA SCHOOL FOR BASIC EDUCATION(10-12)

ArabCode Week 2025

الفنون الشعبية العُمانية

فريق عُمان الخالدة
إشراف الأستاذة : أصيلة الفزارية

@edugovnbt2219

حداء الأبل

تقليد شفهي توارثته الأجيال منذ زمن بعيد كانت ممارسته مرتبطة بالسير مع القوافل أثناء الرحلات الصحراوية، أما في الوقت الحالي، فيقوم الراعي بتوجيه وتهدئة قطيع الإبل باستخدام الأصوات والإيماءات والأدوات الشفهية أثناء الرعي.

العازي

العازي أو العزوة من الفنون الشعبية العمانية المنتشرة في العديد من محافظات سلطنة عمان، ويعتبر فنا من فنون الشعر، وهو نمط موسيقي وفن من فنون الإلقاء الشعري يتسم بالفخر والمدح والعزوة بالوطن والمجتمع، يؤديه شاعر أو حافظ لقصائد العازي ويمتلك صوتاً جيداً وقدرة على أداء مؤثر.

ويبدأ العازي بـ "والمسلمين تكبر" ويرد عليه المشاركون و الحضور "الله أكبر"، ثم يبدأ بترديد بعض الكلمات مثل أسود ولاد العم / أسود سيل عم/أسود بحر طم ..... وهكذا. ويكون شاهرا لسيفه يهزه بين الحين والآخر، ومن خلفه المجموعة، والجميع في خطوة سريعة حتى انتهاء هذه الهتافات، بعدها يدخل العازي مباشرة في إلقاء قصيدة العزوة، فتأخذ حركتهم بالبطء.

يتطلب أداء العازي معرفة بعادات وتقاليد المجتمع العماني. يتم اختيار الشخص الملم بأصول وتقاليد الإنشاد وحركات العازي لأداء هذا الفن في المناسبات، وهذا يتم من خلال تعيين شخص مُلم بالتقاليد والأداء. كما يتطلب أداء فن العازي صوتًا قويًّا وجيدًا يمكنه تقديم القصائد بوضوح وإيقاع مناسب. يجب أن يكون المؤدي قادرًا على جذب انتباه الجمهور ونقل المشاعر المرتبطة بالقصائد بطريقة مؤثرة.

العيالة

اهو فن من الفنون الشعبية وتراثا متأصلا في المجتمع العماني ، وعرضا شعبيا ثقافيا يشارك في أدائه مجموعة من الأشخاص يطلق عليهم "العارضين"، يستخدم العارضين أصواتهم بطريقة مميزة ومبدعة، وقد تكون هناك تراكيب موسيقية تصاحب الغناء تشمل الإنشاد الشعري ، الفقرات الراقصة ، واستخدام الموسيقى والطبل. تقوم فرق العيالة بأداء فنها في العديد من المناسبات والحفلات التقليدية في سلطنة عمان، مثل الأعياد والمهرجانات والمناسبات الدينية والإجتماعية، حيث يقف ممارسي فن العيالة صفين متقابلين ويتكون كل صف عادة من عشرين رجلا أو يزيد، يقوم كل صف بالأداء بصحبة الايقاع متماسكين ومتراصين بشكل منظم ممسكي بأيديهم العصا، وباليد الأخرى يمسك كل واحد منهم يد الآخر، وتتوحد حركتهم في ميلان الرأس وحركة العصي والأقدام، ويشكلون العدد الأكبر في أداء العيالة، ويتوسط صفوف العيالة الجويلة، والايقاعيون بالإضافة الى شاعر العيالة الذي يلقن الصفوف الأبيات الشعرية التي يرددها العارضون.

يحكم هذا العرض مجموعه من القواعد ، بحيث يترأس المجموعة شخص قيادي يطلق عليه (الأبو أو الراس) ويكون المسؤول عن تحديد الإيقاع وسرعه الأداء. وتعد الأشعار الحماسية التي يتم انشادها جزء لا يتجزأ من العرض وهي من الشعر النبطي الشعبي .

@edugovnbt2219

البرعة

يعتبر فن البرعة واحدًا من الفنون التقليدية التي تعكس هوية وثقافة الشعب العماني، ويعزز الانتماء الوطني لدى السكان المحليين وخاصة في محافظة ظفار جنوب سلطنة عمان، ويمارسها السكان في مختلف البيئات في المحافظة.

ويعتمد فن البرعة على مهارات وحركات مبتكرة ودقيقة تُنفّذ بسرعة وإتقان تؤدى بمشاركة اثنين من الرجال يحملون خناجرهم في أيديهم اليمنى معتمدين على أساليب متنوعة بطريقة جمالية ومتناغمة. تشمل الحركات تحريك الخناجر في الهواء والدوران بها حول أصابع المؤديين بطرق مذهلة تُظهر مهاراتهم. ويتفاعل المؤديون مع الجمهور أثناء العرض، حيث يشمل ذلك رفع وخفض الخناجر وتغيير الحركات بناءً على تفاعل الجمهور ليخلق تجربة ممتعة وشيقة للحضور.

يتم عرض البرعة عادة في الميادين الخارجية في المناسبات الإجتماعية والوطنية والدينية، والعديد من المهرجانات الثقافية والتراثية لإبراز القوة، والشجاعة، والكرم والضيافة. بالإضافة الى ما تبرزه من مهارات مختلفة للممارسين. حيث يجلس المؤدين على أطراف أصابعهم أمام الفرقة ويلتقطون الخناجر، وعند دق الطبل يقفان ويمسك كل مؤدي بخنجره ليبدأ بالأداء. ويمسك كل مؤد بمقبض الخنجر في يده اليمنى، ويكون نصل الخنجر في اتجاه الجمهور، حفاظا على سلامة المؤدي، ويرفع الخنجر وينزلها في اتجاه الكتف الأيمن حسب حركة صعود القدم عن الأرض ونزولها، بينما تمسك أصابع اليد اليسرى بوسط (الدشداشة) مع لفها، حتى يصبح زي المؤدي متناسقًا وأنيقًا، للحفاظ على المظهر الحسن.

إلى جانب العروض المهارية، تستخدم في البرعة العديد من الآلات الموسيقية الايقاعية والهوائية التي تسهم في تعزيز أجواء فن البرعة وتعكس التراث العماني،كالناي والكاسر والرحماني والمرواس والدف بالإضافة الى الآلات الوترية مثل العود. تضيف هذه الآلات الطابع التقليدي والثقافي للأداء وتجعله أكثر تأثيرًا وجمالاً.

التغرود

التغرود أو التغرودة فن من الفنون الشعبية العمانية يتم فيها الغناء على ظهر البوش (الجمال)، ويتمتع هذا النمط الغنائي بوتيرة لحنيه ثابتة، دون استخدام آلات موسيقية، وإنما يستمد وحداته الإيقاعية من خطوات الإبل. يؤدي فن التغرود رجل أو مجموعة من الرجال على ظهر البوش (الجمال) أو جلوساً أمام خيامهم، أو أثناء السفر أو المسير الطويل في البادية ، كما قد يؤديه البدو جلوساً أمام خيامهم في جميع الأوقات أو وقت السمر تحت ضوء القمر، أو حول نار أوقدوها وتحلقوا حولها.

يُستخدم شعر التغرود في مجموعة متنوعة من أنماط الشعر المعروفة. يُستعمل في التعبير عن الحماس والحيوية، وكذلك في التعبير عن المشاكل والمعاتبات بين الأصدقاء. يمكن أن يُستخدم أيضًا في وصف المشاهد الطبيعية والمواقع، وفي التعبير عن المدح والإشادة. إلى جانب ذلك، يُستخدم أيضًا في وصف الحيوانات مثل الهجن والخيل وما يتعلق بها، وفي التعبير عن الهجاء والرثاء.

ويمتاز شعر التغرود بقدرته على تناول القضايا الإنسانية والاجتماعية والعادات والتقاليد. كما يُستخدم في نقل الحكمة والمواعظ، وأيضًا في التعبير عن مشاعر الغزل والحب.

يحكم هذا العرض مجموعه من القواعد ، بحيث يترأس المجموعة شخص قيادي يطلق عليه (الأبو أو الراس) ويكون المسؤول عن تحديد الإيقاع وسرعه الأداء. وتعد الأشعار الحماسية التي يتم انشادها جزء لا يتجزأ من العرض وهي من الشعر النبطي الشعبي .